

يقول في المتوكل على الله :

أحيا الخليفة «جعفر» بفَعَالِه أفعال آباء له وجُدودِ

بشار بن برد يمدح المهدي :

فَتَى فُرَيْشٍ دِيناً وَمَكْرَمَةً
 وَهَبْتِ وُدِّي لَهْ بِمَا وَهَبَا
 أَعْطَى مِنَ الصَّمْتِ وَالْوَلَاءِ وَالـ
 عِبْدَانِ حَتَّى حَسِبْتَهُ لِعِبَا
 يَزِينُ الْمَنْبِرَ الْأَشْمَ بَعَطِ
 فَيَنْهِيهِ وَأَقْوَالِهِ إِذَا خَطَبَا
 وَتَشْرِقُ الْأَرْضُ مِنْ مَحَاسِنِهِ
 كَأَنَّ نُوراً فِي الشَّمْسِ مَجْتَلِبَا
 لَمَّا رَأَيْتِ بَدَتْ مَكَارِمُهُ
 نُوراً عَلَى وَجْهِهِ وَمَا أُكْتَبَا
 كَأَنَّمَا جُئْتُهُ أَبْشَرُهُ
 وَلَمْ أَجِءْ رَاغِباً وَمَخْتَلِبَا

ويقول :

إذا غدا المهدي في جنده
 أو راح في آل الرسول الغضاب